



المستجدات على الحالة الراهنة للجراد الصحراوي

(21 يوليو 2005)



مركز الطوارئ لعمليات مكافحة الجراد الصحراوي بمنظمة الأغذية والزراعة

الحالة العامة حتى 21 يوليو 2005



تاميسنا وفي وسط أدرار دي فوراس في شمال مالي وأيضاً جنوب أجادس في النيجر. كما أشارت التقارير أيضاً إلى استمرار تواجد أعداد قليلة من حوريات العمر الثاني في وسط النيجر قرب تانود حيث كانت عمليات التكاثر السابقة. ولم يُشاهد جراد أُنثاء المسوحات في شمال السنغال وجنوب موريتانيا أو في جبال عير في النيجر. كما لم تشر التقارير إلى وجود جراد في شمال غرب إفريقيا.

وفي شمال إثيوبيا ورد تأكيد حول قيام سرب واحد على الأقل بوضع بيض في منطقة أمهرة في أواخر يونيو الذي تم فقسه وأدى إلى تكوين مجموعات صغيرة جداً وقليلة من الحوريات في أوائل يوليو. وتم معالجة 16 هكتار بواسطة عمليات مكافحة، ومنذ ذلك الحين لم ترد أي تقارير بشأن تواجد الجراد. وتشير التقارير إلى وجود حشرات كاملة متفرقة في أماكن التكاثر الصيفي في المناطق الداخلية في اليمن وراجستان بالهند، إلا أنه من غير المحتمل حدوث تطورات مهمة في أي من البلدين.

وتتاح حالياً أحدث المعلومات بشأن وضع الجراد على موقع شبكة المعلومات الدولية الجديد (الويب) للمنظمة الخاص بالجراد

(www.fao.org/ag/locusts)

تصدر هذه النشرة الشهرية باللغتين الإنجليزية والفرنسية عن مجموعة الجراد والآفات المهاجرة بمقر منظمة الأغذية والزراعة بروما، وتصدر النسخة العربية للنشرة عن أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى (المكتب الإقليمي للشرق الأدنى بالقاهرة). وتوزع للدول الأعضاء في الهيئة عن طريق البريد الإلكتروني والفاكس والبريد، كما يمكن الحصول عليها عن طريق الاتصال بمكتب أمين الهيئة صندوق بريد رقم 2223 القاهرة-جمهورية مصر العربية هاتف: 3316000، بريد إلكتروني Munir.Boutros@fao.org

لا تزال حالة للجراد الصحراوي مثار اهتمام في تشاد وغرب السودان حيث تجري عمليات التكاثر مع وجود مخاطر من تطور الوضع إلى حدوث فورة جراد. فقد تبدأ أعداد قليلة من الأسراب الجديدة في التشكيل في شرق تشاد في غضون الأسابيع القادمة. وحتى الآن شوهدت أعداد قليلة جداً من الجراد في جنوب موريتانيا وشمال مالي والنيجر رغم سقوط أمطار جيدة في معظم هذه المناطق بالإضافة إلى أن الظروف البيئية تعد ملائمة للتكاثر. وتشير التوقعات الموسمية إلى استمرار سقوط الأمطار خلال شهري أغسطس وسبتمبر، وعلى ذلك ينبغي توخي الحذر واليقظة مع الاستمرار في إجراء عمليات مسح مكثفة في منطقة الساحل (السهل الإفريقي) في غرب إفريقيا والسودان.

ويعد الوضع الحالي غاية في الخطورة في كلا من تشاد وغرب السودان حيث توجد مجموعات حوريات يسود فيها العمر الثالث بصفة رئيسية. ومن غير المعروف مدى حجم عشائر الجراد في كلا البلدين وذلك لصعوبة الوصول إلى كثير من المناطق بسبب الاحتياطات الأمنية والفيضانات التي حدثت من جراء الأمطار التي هطلت مؤخراً. ومع ذلك لا تزال عمليات التكاثر تجري في شرق تشاد (منطقة ويداي) وفي غرب السودان (غرب وشمال دارفور). وربما لا تزال عمليات التكاثر تجري أيضاً في وسط وغرب تشاد (منطقتي بطحة وكانم) حيث هطلت أمطار جيدة على غير المعتاد فوق مساحة كبيرة، كما كانت هناك تقارير غير مؤكدة حول وجود مجموعات حوريات. وحتى تاريخه كانت هناك عمليات مكافحة أرضية محدودة فقط في كلا البلدين، حيث تم معالجة 400 هكتار في تشاد حتى تاريخه من هذا الشهر و750 هكتار في السودان. وقد تكون هناك مخاطر من حدوث فورة بسبب الأمطار الجيدة وصعوبة عمليات مكافحة الأرضية المقترضة.

وعلى الرغم من أن الوضع يعد أهدأ في المناطق الأخرى في غرب إفريقيا، فإنه يجب القيام بعمليات الرصد والمراقبة المستمرة خاصة بالنظر إلى الأمطار الجيدة التي هطلت مؤخراً في كثيراً من مناطق التكاثر الصيفي والاعتقاد بان هناك بقايا من عشائر الجراد لا تزال موجودة. وأشارت التقارير إلى وجود حشرات كاملة قليلة انفرادية ناضجة في